كفرد بل للحقيقة وثانيها انه موضوع للماهية وحينئذ يحصل
الاشكال والجواب ان في علم الجنس لوحظ الحضور الذهني وفي
اسم الجنس لم يلاحظ فان قلت الواضع اذا وضع لفظة بازاء
معنى لا بد وان يلاحظ المعنى وكذلك القايل جاءني زيد لا بد
وان يلاحظ معناه قلت قولنا لم يلاحظ فيه الجواب لان
الحضور الذهني وان كان حاصلا لم يلاحظ في النكرة بخلاف
المعرفة فان الملاحظة واجبة فيه وعدم اعتبار الشي ليس اعتبارا
لعدمه انتهى محاصل الفرق انه اذا حضرت الماهية في الذهن
يتحقق فيه امران صورة تلك الماهية ونفس حضورها والثاني
وصف للاول فان وضع للموصوف وحده من غير اعتبار صفته
التي هي الحضور فيه فهو اسم الجنس وان وضع لمجموع الموصوف
والصفة او تقول للموصوف باعتبار صفته التي هي الحضور فيه
فهو علم الجنس وهذا فرق صحيح لا غبار عليه ولا خلل يتطرق
اليه فافهمه قال الفنراني وكان الخسروشاه يقرر الفرق
ولم اسمعه من احد الا منه وكان يقول دخلت مصر فلم اجد بها
احدا يفرق بين علم الجنس واسم الجنس وقال الحفيد اعلم انهم
اختلفوا في الفرق بين علم الجنس واسم الجنس على قولين في كل
منهما فقال قوم انه علم الجنس موضوع للحقيقة وكذلك اسم
الجنس لا ان علم الجنس موضوع لها مع قيد حضورها في الذهن
وقال بعض ان علم الجنس موضوع للحقيقة من حيث هي هي واسم
الجنس موضوع للفرد الخارجي وكلاهما اشبهه واما اسم الجنس
العاري من ال المقترن بعلامة الوحدة اعني التنوين فلا اشتباه
بينه وبين اسم الجنس المعرف بال الجنسية فان المعرف بال
الجنسية المراد منه الحقيقة والمجرد منها المقترن بعلامة الوحدة
المراد منه الفرد واما الاشتباه بين اسم الجنس العاري من ال

ومن

ومن علامة الوحدة كالفي رجعى وبشرى وذكرى فانها لا تنوين فيها
لاجل الف التانيث المقصورة والمقترن كالف الرجعى والبشرى
والذكرى فانه لا فرق بينهما بحسب الظاهر لانه كل واحد منهما
للحقيقة الا ان يقال ان الفرق بينهما هو ان المقترن بال المراد منه
الحقيقة مع قيد الحضور والمجرد منها الحقيقة لا مع قيد الحضور فانه
لا يلزم من حضوره اعتباره ولا من عدم اعتباره عدم حضوره
لان عدم اعتبار الشي ليس اعتبار العدمه اذا تقرر هذا علمت
انه لا فرق بين علم الجنس واسم الجنس المعرف بال من جهة المعنى
لان كلا منهما الحقيقة مع قيد الحضور وعلمت الفرق بين علم الجنس
واسم الجنس المنكر واعلم ايضا ان مدلول كل من علم الشخص والجنس
اللفظ الذي يعين مسماه بغير قيد ولكل من مدلوليهما ماصدقات
فماصدقات علم الشخص نحو لفظ زيد وعمرو وبكر وماصدقات
علم الجنس اسامة وابي جعدة وام عويط والفرق بين علم الشخص
وعلم الجنس ان تعيين علم الجنس تعيين مفيد تعيين ذي الاداة
الجنسية وتعيين علم الشخص غير مقيد اذا علمت هذا علمت ان
قول المصنف والاداة الحضورية لا احتياج اليه بل ينبغي اسقاطه
لانه مناف لقوله بعد ان علم الجنس مشبه للنكرة من جهة المعنى لان
المعرف بال الحضورية لا مشابهة بينه وبين النكرة فالاولى ان
يقول اسم يعين مسماه لا بغير قيد تعيين ذي الاداة الجنسية
ثم يقول بعد ذلك وهو مشبه النكرة من جهة المعنى لا يقال قد
قلت ان بين علم الجنس وبين اسم الجنس فرقا من جهة المعنى
وانما لا اتحاد بين علم الجنس واسم الجنس المعرف بال الجنسية
لانا نقول مشابهة علم الجنس للنكرة من حيث ماصدقاته وعدم
مشابهته له من حيث مفهومه فلا اشكال وعلى هذا يحمل كلام المصنف
الى هنا كلام الحفيد قوله اسامة اجرا من ثعالة اي حقيقة اسامة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)